

## الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية

### ➤ مفهوم الوسيلة التعليمية

يختلف مفهوم الوسائل التعليمية باختلاف لمدارس التربية واختلاف وجهات نظر التربويين في اهمية الحواس في الادراك والتعلم وباختلاف التقدم التكنولوجي الحضاري وتعدد مصادر المعرفة واوعيتها وامدرس الناجح هو الذي يستعمل الوسائل التعليمية التي تسهم بشكل فاعل في ايصال ما هو مطلوب الى الطلبة وعرفت الوسائل التعليمية على انها ادات يستعملها المدرس في المواقف التعليمية لكي تساعد في تحقيق الاهداف التربوية المنشودة وهذه الادوات لاتعتمد بصورة كلية على الالفاظ والرموز وعرفت كذلك على انها اجهزة وادوات ومواد يستعملها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم وتقصير مدتها وتوضيح المعاني وشرح الافكار وتدريب التلاميذ على المهارات وغرس العادات الحسنة في نفوسهم وتنمية الاتجاهات وعرض القيم من دون ان يعتمد المدرس على الالفاظ والرموز والارقام ... وذلك للوصول بتلاميذه الى الحقائق الصحيحة والتربية القوية بسرعة وقوة وبتكلفة اقل .

### ➤ اهمية استعمال الوسائل التعليمية

للسائل التعليمية اهمية كبيرة في عملية التعليم والتعلم فهي تؤدي دورا كبيرا في مساعدة المدرس على تادية وظائفه وتحسين عملية التعلم وتساعد على تحقيق اهداف التعليم ويمكن اجمال اهمية لسائل التعليمية على النحو الاتي:

1) الوسائل التعليمية تجعل الخبرات اثبت اثرا في ذهن الطالب فقد اثبتت التجارب ان الوسيلة التعليمية اذا ما استخدمت بشكل صحيح فانها تساعد الطلبة على سرعة ادراك المادة وسرعة تذكرها والافادة منها في حياتهم العامة.

- (2) ان الوسيلة التعليمية تساعد على تنمية روح الملاحظة وتثير خيال الطلبة وتزودهم بخبرات جديدة.
- (3) ان اعداد الوسيلة التعليمية واستعمالها من قبل الطلبة وبتوجيه المدرس يساعدهم على تنمية بعض المهارات كمهارة رسم الخرائط وقراءتها وعلى التعاون والاعتماد على النفس.
- (4) انه تزود الطلبة بالاساس المادي المحسوس لما يدرسه من حقائق وافكار وبهذا فهي تقلل من استعمال الالفاظ والرموز في عملية التعليم وتكون عاملا مساعدا في وضوح المادة وسهولة فهمها.
- (5) تساعد الوسائل التعليمية على حل مشكلة تعلم اعداد كبيرة ومتزايدة وذلك في صفوف مزدحمة حيث ان هناك فروقا فردية بين المدرسين فضلا على ان خبراتهم السابقة حول الموضوع مختلفة ومتباينة.
- (6) تثير الوسيلة التعليمية النشاط الذاتي للطلبة اذ ان الوسيلة التعليمية بصورة فاعلة يتيح للطلبة المشاركة الايجابية في المواقف التعليمية المختلفة ويثير اهتمامهم وانتباههم الى موضوع الدرس.
- (7) تنمي الوسيلة التعليمية الاستمرار في الفكر والتفكير وذلك عن طريق ما تقدمه من خبرات حية تثير اهتمام الطلبة وانتباههم وتجعل الطلبة يتابعون الفكر فيما يقدم امامهم من حقائق واحداث ومعان جديدة.
- (8) تظهر اهمية الوسائل التعليمية في تعديل بعض الاتجاهات واكتساب الطلبة اتجاهات تربوية سليمة .
- (9) تسهم الوسائل التعليمية في اصال المعارف ونقل الحقائق الى المتعلمين بجهد اقل ووقت اقصر مما لو كان التدريس خلوا منها كما انها تتغلب على حدود الزمان والمكان والحجم فيمكن نقل حياة شعب من الشعوب الى الصف عن طريق الافلام.

### ➤ معايير استعمال الوسائل التعليمية

هناك معايير ينبغي الاخذ بها عند اختيار الوسائل التعليمية واستعمالها يمكن ايجازها بما يأتي:

1. ان يحدد المدرس الاهداف التعليمية للدرس ونوع الوسيلة ودورها في تحقيق الاهداف وكيفية استعمالها.
2. تعرف الوسائل التعليمية المتاحة وعلى امكانية استعمالها قبل البدء بالدرس.
3. ان تكون المادة العلمية للوسيلة صحيحة فلا تتضمن معلومات او حقائق خاطئة تؤثر على مدركات الطلبة ومفاهيمهم عن الموضوع الذي تخدمها الوسيلة.
4. ان تكون الوسيلة التعليمية المختارة تتناسب والمرحلة العمرية للطلبة.
5. ان تكون قادرة على شد انتباه الطلبة وتشويقهم.
6. ان تتناسب الوسيلة التعليمية مع ما ينفق فيها من جهد ووقت ومال عند شراء او عمل أي وسيلة.
7. ان تحدد المدة الزمنية لاستعمال الوسيلة التعليمية على ان تكون هذه المدة كافية لاستيعاب الطلبة وكذلك الاسئلة التي سوف يتم مناقشتها.
8. ان يتابع المدرس مدى تأثير الوسيلة على الطلبة.
9. ان يكون الهدف واضحا للطلبة وان لا يشغلوا بالامور الخارجية والشكلية للوسيلة

### ➤ اسلوب اختيار الوسيلة التعليمية

هناك جملة من الاسس والمبادئ ينبغي الاخذ بها عند اختيار الوسيلة التعليمية ومن اهمها ما ياتي :

◆ ان عملية اختيار الوسائل التعليمية عملية منظومية بالدرجة الاولى تتم على وفق خطوات محددة متسلسلة ومتفاعله فيما بينها.

◆ ان اختيار الوسائل التعليمية ينطوي على عملية اتخاذ القرار بمعنى انها عملية تتضمن دراسة العديد من البدائل الممكنة من

تلك الوسائل واختار ما هو مناسب منها لتنفيذ اجراءات التدريس استنادا الى معايير اختيار الوسائل التعليمية.

♦ ترتبط عملية اختيار الوسائل التعليمية باختيار اجراءات التدريس فلا انفصام بين خطوات كل منها .

في ضوء ماتقدم فان عملية اختيار الوسائل التعليمية تمر بخمس خطوات اساسية هي:

- (1) الاطلاع على القائمة الختامية لاجراءات التدريس المختارة.
  - (2) تحديد مواصفات الوسائل التعليمية المطلوبة .
  - (3) اقتراح عدد من البدائل الوسائل التعليمية التي تسهم في تنفيذ اجراءات التدريس.
  - (4) تقويم الوسائل التعليمية المقترحة .
  - (5) تسجيل الوسائل التعليمية المختارة.
- ومما ينبغي الاشارة اليه ان هذه الخطوات ماهي الا خطوات ارشادية تعين المدرسين ولاسيما حديثي الخبرة ولايتطلب الامر دوما السير عليها وصولا لاختيار تلك الوسائل .

### ➤ انواع الوسائل التعليمية

لتسهيل عملية التعليم والتعلم يحتاج المدرس الى تصنيف واضح ووظيفي للوسائل وهذا من خلال النظر الى الخصائص المشتركة والمختلفة لهذه الوسائل وعليه يمكن تقسيم الوسائل التعليمية بحسب معايير عدة منها :

❁ الحواس التي تخاطبها: ويقسم هذا التصنيف الوسائل التعليمية الى ثلاثة انواع رئيسية هي:

(1) الوسائل البصرية: وتقع تحت هذا المسمى كل الوسائل التي تعتمد على حاسة البصر وحدها ومن امثلتها الصور والرموز التصويرية والشفافيات والشرائح والرسوم والخرائط والافلام الصامتة.

(2) الوسائل السمعية: وهي الوسائل والرسوم التي تعتمد في دراستها على حاسة السمع مثل التسجيلات الصوتية والاذاعة المدرسية والمذياع الرسمي (الراديو).

(3) **الوسائل السمعية البصرية:** وهي التي تعتمد في استقبالها على حاستي السمع والبصر وتشمل التلفاز التربوي والافلام التعليمية الناطقة والشفافيات والشرائح عندما تستعمل بمصاحبة التسجيلات الصوتية للشرح والتفسير.

✳ **طريقة الحصول عليها:** تصنف الوسائل التعليمية بحسب طريقة الحصول عليها الى قسمين رئيسيين:

(1) **مواد جاهزة** ومن امثلتها الافلام المتحركة والثابتة والخرائط التي تنتجها الشركات وما شابه ذلك.

(2) **مواد مصنعة محليا** وهي التي ينتجها المدرس او الطالب مثل الشفافيات والشرائح المنتجة محليا او الرسوم البيانية او اللوحات

✳ **امكانية عرضها:** تصنف الوسائل التعليمية تبعا لامكانية عرضها ضوئيا او لاضوئيا الى قسمين رئيسيين هما:

(1) **مواد تعرض ضوئيا او الكترونيا على شاشة** ومن امثلتها الشفافيات والشرائح والافلام وشرائط الفيديو كاسيت وبرامجيات الكمبيوتر (الحاسوب).

(2) **مواد لا تعرض ضوئيا** من امثلتها المجسمات التمثيلية والصور الفوتوغرافية والمعارف والمتاحف وغيره.

✳ **عدد المستفيدين منها:** يقسم هذا التصنيف الوسائل التعليمية بحسب عدد المستفيدين منها الى ثلاثة اقسام هي:

(1) **وسائل فردية:** ويمكن استعمالها بواسطة فرد واحد في وقت واحد مثل الصورة واجهزة العروض الصغيرة والحاسب الالكتروني وغيره.

(2) **وسائل جماعية:** وهي التي تستعمل لتعليم مجموعة من الدارسين مثل مختبرات اللغة والافلام المتحركة والثابتة والرسوم والخرائط عندما تعرض باجهزة العروض الضوئية.

(3) **وسائل جماهيرية:** وهي التي تستعمل لتعليم الاعداد الكبيرة في اماكن مختلفة متباعدة في وقت واحد مثل المذياع والتلفاز .

المحاضرة العاشرة ..... اعداد: أ.م.د. محسن مولود سلمان